Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى العكس من ذلك تكون الرسالة الموجهة إلى الابن: «الابن للأب هو المصباح المنير الذى يؤنسه فى حياته، لذا فهو يفيض عليه من حنانه ما لا تستطيع الكلمات أن تعبر عنه. الشاعر يحاول لا يكتم عن الناس بلسانه ما يشعر به من حبه العظيم لابنه، ولكن دموعه وقسمات وجهه تعلن ما يكتمه وهو لا يرى عيبا فى ذلك لأن ابنه كان أقصى ما يتمناه، حتى إنه لا يريد من الحياة مزيدا على سعادته بابنه، وكل ما عداه ليس إلا زيادة تافهة يمكنه الاستغناء عنها. وإذا مرض أو شكا من شىء فإن الدنيا تصبح كالصحراء الجافة الموحشة». إذا كان هذا ما يدرس فى المدارس، فكيف للبنت أن تناقش أباها أو أمها فى التمييز فى المعاملة بينها وبين أخيها؟ وفى مكان آخر تقتبس لنا هند واصف: «مهمة الرجل أن يكد ويكدح، ثم يضع كسبه رهن إشارة الأسرة التى بناها راضيا مختارا، ومهمة المرأة أن توفق بين رزق زوجها ومطالب مملكتها، فتضيق من دائرة ما تنفق بما يلائم الدخل. وأهم من هذا وذاك أن تنزل إلى معترك الحياة عاملة مجدة ما دامت حالة الأسرة معسرة، وبيدها أن تيسرها، فنحن نعيش فى زمن يقوم على تبادل النفع والانتفاع. وعلى كل من الزوجين أن يسهم بنصيبه من الجهاد فى معركة الرزق». هذا الاقتباس يعكس موقفا واضحا من حق المرأة فى العمل. فعمل المرأة هنا ليس حقا طبيعيا وإنما هو استجابة لحاجة اقتصادية مترتبة على عدم قدرة الزوج. ثم إن هذه الفقرة، تثبت أن ما يدرس لتلاميذنا لا علاقة له بما يحدث فعلا فى المجتمع الذى